

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 35 ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وأرخه في جمادى الأولى فـ أعلم | 92 (أبو بكر) بن سليمان بن علي بن عيسى بن أبي بكر السلمى المكي الشافعي ويلقب جده بأبي الجدر ويعرف صاحب الترجمة بالشلح وهو لقب لأبيه | ولد في غرة شعبان سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وصى به التراويح بالمسجد الحرام بحاشية الطواف عدة سنين وأربعي النووي والعقيدة الغزالية والشاطبية والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية ابن مالك وعرض على قضاة مكة أبي السعادات وأبي اليمن والمحب الطبري الإمام والسوييني الشافعيين وأبي البقاء وأبي حامد ابني الضياء الحنفيين وعبد القادر المالكي وعبد اللطيف الفاسي والشمس المقدسي الحنبليين ومن قضاة طيبة أبي الفتح بن صالح ومن غير القضاة التقى بن فهد وأبي الفتح وأبي الفرج ابني المراغي وابن عياش المقري والشوايطي وأبي البركات بن الزين ومن الواردين الأقصرائي والكافياجي والعضد الصيرامي وأفضل الدين القرمي والنور بن يفتح | وأبي القاسم النويري وأبي عبد | الجزولي وطاهر ولم يعين الأخير ولا الأمين والثلاثة بعده إجازة بخطهم والعز والبدر الحنبلين وابن أبي زيد وأجازوا وأحمد بن أبي القاسم الضراسي بل اشتغل في الفقه وغيره بقراءته وقراءة غيره على مربيه وبركته أبي سعد الهاشمي وبركته نال أكثر ما اشتمل عليه وإمام الكاملة وأبي البركات الهيثمي وقاسم الزفتاوي والزين خطاب وإبراهيم الشرعبي والتقى الأوجاقي أخذ الأحياء وفي القراءات على علي الديروطي والشوائطي والشريف الطباطبائي وعليه قرأ في الشاطبية بحثا مع ملاحظة شرحه وكذا على إبراهيم الشرعبي وفي النحو على أحمد بن يونس حمل عنه شرح الجرومية للسيد وعلى يعقوب المغربي والبدر حسين العليف المتن وعلى المرداوي ولم يحقق تعيينه في الألفية وسمع على أبي الفتح المراغي والزين الأميوطي ومما سمعه عليه الشمائل والبرهان الزمزمي والتقى بن فهد وولده النجم ولازم صحبته وانتفع به في سماع أشياء وكذا في الاستجازة من طائفة واهتدى بكثير من خصاله وأحواله وعادت بركته عليه في آخرين وسمع بالقاهرة على الزكي أبي بكر المناوي وكذا حضر كثيرا من مجالس عالم الحجاز البرهان وقرأ بنفسه بالمدينة النبوية على أبي الفرج المراغي ولما كنت بمكة في سنة ست وثمانين لازمني كثيرا وكتب من تصانيفي جملة وأثبت له ما تحمله عني حسيما أوردته في الكبير وقدم القاهرة مرارا ولازميني في غيرها من المجاورات وسمع على هذا الكتاب وغيره